

مجلة البحر والدراسات

دورية أكاديمية دولية نصف سنوية محكمة تصدرها جامعة الوادي - الجزائر
العدد الرابع عشر - السنة التاسعة - شعبان 1433 هـ - جوان (يونيو) 2012 م



من موضوعات هذا العدد :

- الإعراب وأثره في الفهم القرآني.
كلمة د. فضل محمد النمى (جامعة الأقصى - فلسطين)
- الهمزة في القرآن الكريم.
كلمة د. سهام مادن (جامعة الجزائر 1)
- حماية العلامة التجارية من التزوير والتقليد في ظل اتفاقية تريس (TRIPS).
كلمة د. إبراهيم صبري الأرنؤوط (جامعة المجمعة - السعودية)
- دور القانون والقضاء الدولي الجنائي في حماية حقوق الإنسان.
كلمة د/ رشيدة العام (جامعة بسكرة)
- دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
كلمة د. علي قابوسة (جامعة الوادي)
- تجليات الإيقاع في القصيدة العربية المعاصرة.
كلمة د. مسعود وقاد (جامعة الوادي)
- التعلم المنظم ذاتيا أهميته، إستراتيجياته وكيفية تحسينه.
كلمة أ.د. أحمد دوقة و د. شهرزاد بوشدوب (جامعة الجزائر 2)

منشورات جامعة الوادي

مجلة البحوث والدراسات

بدرية أكاديمية دولية نصف سنوية محكمة تصدرها جامعة الوادي - الجزائر

العدد الرابع عشر - السنة التاسعة

شعبان 1433 هـ - جوان (يونيو) 2012 م

ISSN 1112 - 4958

مدير المجلد
أ. محمد الصالح خراز

الرئيس الشرفي
أ. د. الطاهر سعد الله

رئيس التحرير
د. إبراهيم رحمانى

لجنة التحرير

د. عادل محلو
د. محمد السعيد عقيب
د. المكى دراجي
أ. عبد القادر حووبه

أ. د. إسماعيل لعيس
د. أحمد زغب
د. عبد الرحمن تركي
د. محمد رشيد بوغزالت

توجه جميع المراسلات باسم السيد:

رئيس تحرير مجلة البحوث والدراسات - جامعة الوادي
كلية الحقوق والعلوم السياسية - حي النور - ص. ب : 789 ولاية الوادي 39000 الجزائر.

تلفاكس : 032 21 72 15 أو : 03 21 71 03

Email : Bouhouth_d@yahoo.fr

www.facdroit39.com — www.univ-eloued.dz

من أعضاء الهيئـة العلمـية الأرسـتشارية*

- أ.د. إبراهيم بختي (جامعة ورقلة)
أ.د. أبو بكر بحري (جامعة الطارف)
أ.د. أبو بكر لشهب (جامعة الوادي)
أ.د. أحمد جلايلي (جامعة ورقلة)
أ.د. أحمد بن ناصر (جامعة الجزائر)
أ.د. أحمد عبد الرحمن الملحم (جامعة الكويت)
أ.د. الطاهر سعد الله (جامعة الوادي)
أ.د. القرشي عبد الرحيم البشير (جامعة الشارقة)
أ.د. الكوني علي اعبودة (جامعة الفاتح . ليبيا)
أ.د. الهاشمي لوكيا (جامعة قسنطينة)
أ.د. بديع السيد اللحام (جامعة دمشق . سوريا)
أ.د. بشير بن عيشي (جامعة بسكرة)
أ.د. حسين الدوري (العراق)
أ.د. راسم مسير الشمري (جامعة بابل . العراق)
أ.د. شفيق السامرائي (جامعة لاهاي . هولندا)
أ.د. صالح العلي (جامعة دمشق . سوريا)
أ.د. صالح مفقوده (جامعة بسكرة)
أ.د. صبري مسلم حمادي (جامعة ذمار . اليمن)
أ.د. عاطف إسماعيل أحمد (جامعة عمر المختار . ليبيا)
أ.د. عبد العزيز حاجي (جامعة دمشق . سوريا)
أ.د. عبد القادر دامخي (جامعة باتنة)
أ.د. عبد الله بوخلخال (جامعة الأمير عبد القادر . قسنطينة)
أ.د. علي آجقو (جامعة بسكرة)
أ.د. علي قريشي (جامعة باتنة)
أ.د. علي محي الدين علي القره داغي (جامعة قطر)
أ.د. عمر سعد الله (جامعة الجزائر)
أ.د. كمال عجالي (جامعة باتنة)
أ.د. محمد الغالي (جامعة القاضي عياض . المغرب)
أ.د. محمد الناصر بوغزالتة (جامعة الجزائر)
أ.د. محمد بوعمامة (جامعة باتنة)
أ.د. محمد خان (جامعة بسكرة)
أ.د. محمد ملياني (جامعة وهران)
أ.د. محمد يوسف الزعبي (جامعة البحرين)
أ.د. مسعود مزهودي (جامعة باتنة)
أ.د. موسى رحمان (جامعة بسكرة)
أ.د. نصر سلمان (جامعة الأمير عبد القادر . قسنطينة)
أ.د. وهبي محمد مختار (السودان)
أ.د. ياسين محمد الغادي (جامعة الإمارات العربية المتحدة)
أ.د. يلس شاوش بشير (جامعة وهران)

المحتويات

العدد الرابع عشر - السنة التاسعة - شعبان 1433 هـ / جوان (يونيو) 2012م

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|------------|
| □ افتتاحية العدد: | |
| رئيس التحرير: د. إبراهيم رحمانى | 07 |
| □ الإعراب وأثره في الفهم القرآني. | |
| كلمة د. فضل محمد النمى (جامعة الأقصى - فلسطين) | 11 |
| □ الهمزة في القرآن الكريم. | |
| كلمة د. سهام مادن (جامعة الجزائر 1) | 45 |
| □ قراءة ابن مسعود وأثرها في الآراء النحوية للقراء. | |
| كلمة أ. أحمد الشايب عرباوى (جامعة الوادي) | 61 |
| □ مصادر المشروعية في النظام الإسلامى بين الاجتهاد والتقنين. | |
| كلمة أ. عبد الرحمن رداد (جامعة باتنة) | 73 |
| □ حماية العلامة التجارية من التزوير والتقليد في ظل اتفاقية تريس (TRIPS). | |
| كلمة د. إبراهيم صبرى الأرنؤوط (جامعة المجمعة - السعودية) | 97 |
| □ تطبيق وتفسير المعاهدات الدولية في القضاء الوطنى. | |
| كلمة د/ جلول شيتور (جامعة بسكرة) | 133 |
| □ إمكانيات تحقيق العدالة الدولية الجنائية. | |
| كلمة أ. لوشن دلال وأ. خليفة نادية (جامعة باتنة) | 145 |
| □ دور القانون والقضاء الدولى الجنائى فى حماية حقوق الإنسان. | |
| كلمة د/ رشيدة العام (جامعة بسكرة) | 167 |

| | |
|-----|--|
| | □ دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. |
| 181 | ✍ د. علي قابوسة (جامعة الوادي) |
| | □ دراسة حول تموقع التمور التونسية بالأسواق الخارجية والسياسات المتبعة في دعمها وريادتها عالميا. |
| 199 | ✍ أ/ عبد الرزاق بن علي (جامعة الوادي) |
| | □ الخطاب وأثره في التغيير الاجتماعي. |
| 217 | ✍ د. عيسى بوعكاز (جامعة باتنة) |
| | □ تجليات الإيقاع في القصيدة العربية المعاصرة. |
| 235 | ✍ د. مسعود وقاد (جامعة الوادي) |
| | □ الطاهر وطار والرواية الصوفية رواية: «الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكي». |
| 251 | ✍ أ. خديجة الشامخة (جامعة غرداية) |
| | □ التعلم المنظم ذاتيا أهميته، استراتيجياته وكيفية تحسينه. |
| 277 | ✍ أ.د. أحمد دوقة و.د. شهرزاد بوشدوب (جامعة الجزائر2) |
| | □ دور قيادة الأركان بالحدود الشرقية والغربية في مجال الإمداد خلال الثورة الجزائرية 1958 / 1960. |
| 289 | ✍ د. أحمد مسعود سيد علي (جامعة المسيلة) |
| | □ النشاط الاقتصادي لطائفة اليهود في مدينة الوادي أواخر القرن 19 م على ضوء وثائق المحاكم الشرعية. |
| 305 | ✍ أ. الجباري عثمانى (جامعة الوادي) |

- ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي كاتبه، ولا يمثل بالضرورة رأي المجلة.
- يخضع ترتيب الموضوعات بالمجلة لأعتبارات فنية لا ترتبط برتبة الباحث ولا بمكانته العلمية.

قواعد النشر في المجلد

- ترحب المجلة بكل إسهامات الأساتذة والباحثين، ويشترط في البحوث والدراسات المرشحة للنشر بالمجلة ما يأتي:
- المعالجة الموضوعية وفق الأسلوب العلمي الموثق.
 - الالتزام بأصول البحث العلمي وقواعده العامة والأعراف الجامعية في التوثيق الدقيق لمواد البحث.
 - أن لا يكون البحث منشورا أو مقدّما للنشر في مجلة أخرى.
 - أن لا يكون البحث مستلا من رسالة جامعية أو من كتاب سبق نشره.
 - يشترط في البحوث ذات الصبغة النقدية التزام الموضوعية، وتجنب العبارات الجارحة.
 - أن يتراوح عدد صفحات البحوث من خمسة عشر صفحة إلى خمس وعشرين صفحة من الحجم A4.
 - أن يلتزم الباحث بمعايير البحث العلمي وقواعده مع مراعاة التصحيح الدقيق للبحث.
 - أن يرقن بحثه بخط «تراديسيونال أراييك» صفحات A4 ، وأن يستعمل حجم الخط 16 بالنسبة للمتن، و12 بالنسبة للحاشية وفق صيغة وورد، وأن تكون الحواشي والإحالات آخر البحث وفق ترقيم تسلسلي مع ذكر البيانات الكاملة للمصادر والمراجع المعتمدة.
 - يرفق البحث بملخص في حدود مائة كلمة. مع ترجمته إلى إحدى اللغتين الفرنسية أو الإنجليزية.
 - يرسل البحث عبر بريد المجلة الإلكتروني، أو يرسل في قرص مغمط CD مع نسختين ورقيتين عبر العنوان البريدي للمجلة.
 - يرفق الباحث خطاباً موقفاً منه يطلب فيه نشر بحثه، متضمنا تصريحاً بكون بحثه ليس جزءاً من رسالة جامعية أو كتاب منشور أو أرسل للنشر في دورية أخرى.
 - يرفق البحث بالسيرة الذاتية للكاتب متضمنة درجته العلمية ووظيفته وعنوانه الكامل (المهني - الشخصي) البريدي والإلكتروني ورقم الهاتف.
 - تُعرض البحوث على لجنة فحص أولي للنظر في مدى استيفائها لشروط النشر، ثم توجه إلى التحكيم المتخصص بشكل سري.

- ترسل المجلة وعدا بالنشر بمجرد وصول التقارير إيجابية. كما ترسل اعتذارا عن النشر إذا كانت التقارير غير إيجابية دون الالتزام بإعادة إرسال الأبحاث إلى أصحابها أو بيان مبررات الامتناع عن النشر.
- يُعطى الباحث في حالة نشر بحثه ثلاث نسخ من العدد الذي نشر فيه بحثه.
- تمتلك المجلة حقوق نشر البحوث المقبولة فيها للنشر، ولا يجوز نشرها لدى جهة أخرى إلا بعد الحصول على ترخيص رسمي من المجلة.
- لا يحق للباحث طلب عدم نشر بحثه بعد تحكيمه وقبوله للنشر.

□ الأعداد الصادرة من المجلة □

- العدد (1) : ربيع الأول 1425 هـ - أفريل 2004م
- العدد (2) : جمادى الأول 1426 هـ - جوان 2005م
- العدد (3) : جمادى الأول 1427 هـ - جوان 2006م
- العدد (4) : محرم 1428 هـ - يناير 2007م
- العدد (5) : جمادى الثاني 1428 هـ - جويلية 2007م
- العدد (6) : جمادى الثاني 1429 هـ - جوان 2008م
- العدد (7) : محرم 1430 هـ - يناير 2009م
- العدد (8) : رجب 1430 هـ - جوان 2009م
- العدد (9) : محرم 1431 هـ - يناير 2010م
- العدد (10) : رجب 1431 هـ - جوان 2010م
- العدد (11) : صفر 1432 هـ - يناير 2011م
- العدد (12) : رجب 1432 هـ - جوان 2011م
- العدد (13) : صفر 1433 هـ - يناير 2012م
- العدد (14) : شعبان 1433 هـ - جوان 2012م





افتتاحية العدد:

ضرورة إحياء الوازع الديني

لقد أصبحت الجريمة اليوم أكثر قوة وعنفا وأوسع انتشارا، وقد أسهم التقدم العلمي وتكنولوجيات الاتصال بقدر وافر في هذا، بحيث وضعت بين أيدي المجرمين أحدث التقنيات من الاتصالات والمعلومات، مما سهّل لهم الاستفادة من هذه المعطيات بكل ذكاء ومهارة.

وما من شك في أنه لا يغري بالانحراف إلا الانحراف نفسه؛ فبمجرد أن تتمكن فئة ما من تجاوز الخطوط الحمراء للنظم والقوانين، حتى تشجع وتغري فئات اجتماعية أخرى بهذا المسلك. ومع ضآلة نسبة عدد المجرمين في المجتمعات، إلا أنه ينتج عن إفسادهم توسع غير محدود لدائرة الظلم والعدوان، ويتولّد عن هذا الوضع المأزوم شعور محبط لدى الكثيرين بأن مجتمعاتهم منحرفة لا تستحق التضحية، وأن مواطنهم لا تستحق الخدمة المجانية؛ وكما قال أحدهم: «لماذا أذاع عن مجتمع لم يساعدني في الوصول إلى حقّي، كما لم يؤمّني من خوف، ولم يطعمني من جوع».

وبناء عليه، يجدر بنا التفكير بجديّة في الأسباب الكامنة وراء توسّع الظاهرة الإجرامية في مجتمعاتنا. ويظهر أن عوامل عدة ذات صلة بتلك الظاهرة حيث يمكننا ملاحظة العلاقة الواضحة بين ضعف الوازع الديني والأخلاقي وبين ارتكاب الجريمة، فكلّما قلّ التمسك بالدين والأخلاق زاد احتمال ارتكاب الجرائم.

كما يظهر لنا الارتباط الكبير بين الجريمة وارتفاع معدلات البطالة، لاسيما في جرائم السرقة حيث يلجأ المجرم لأيّ وسيلة لتلبية احتياجاته. ثم نجد هناك صلة وثيقة بين الجريمة والتنشئة الاجتماعية؛ حيث يكون أبناء الأسرة المفككة أكثر عرضة للانحراف.

ومع التسليم بأنه يستحيل على البشر أن يقضوا على الظاهرة الإجرامية بشكل كامل، فإنه يمكن البحث في الأسباب المباشرة لتوسع الظاهرة الإجرامية في المجتمع، ومن ثم يسهل النظر في الحلول الملائمة للتقليل منها ومحاصرتها قدر الإمكان.

هذا، ويعتبر الوازع الديني عاملاً مهماً للغاية في محاصرة الظاهرة الإجرامية بل في الوقاية منها من خلال إحياء الضمير الديني والتمكين له، وإعطائه جرعات متواصلة من الدعم من خلال استثمار البعد المقاصدي للشعائر التعبدية، وتذكية العقيدة الإيمانية في مختلف المواقع، والتي تثمر في السلوك الفردي والجماعي دوام المراقبة الإلهية « أن تعبد الله كأنك تراه ». يضاف إليها ما يتميز به الجزء الديني من اعتبار للحياة الآخرة وما فيها، وكذا التحفيز بالجزاء على السلوك الإيجابي إلى درجة أن من همّ بسببته ولم يعملها فله الجزاء المشكور عند الله تعالى. ومن ناحية أخرى نجد أن جوهر التدين قائم على الأخلاق « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » فالوازع الخلقى خير مؤيد للوازع الديني، ومن هنا تكون خطوة الانطلاق في معالجة الظاهرة الإجرامية، وفي الخطوة اللاحقة تأتي الإجراءات الردعية؛ ذلك أن « الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن ».

والسؤال الذي يمكن طرحه: كيف يمكن استثمار الوازع الديني والأخلاقي في معالجة الظاهرة الإجرامية في ضوء معطيات العصر وتحدياته؟
أمل أن يجتهد الباحثون في إيجاد صيغ وآليات جديدة وفعالة لإحياء الوازع الديني والضمير الأخلاقي، بما يحفظ للكيان الاجتماعي أمنه واطمئنانه، ويدفع به إلى الرقي والازدهار.

نسأل الله تعالى التوفيق في القول والعمل، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس التحرير

الدكتور إبراهيم رحمانى